

الأغاني

ثم قال لجواس بن القعطل ويقال بل القصة كلها مع جواس بن قطبة انزل فارجر بنا فنزل فقال هذه الأبيات .

- (يقول أميري هل تسوقُ ركبنا ... فقلتُ اتَّخذِ حادٍ لهن سوائيا) .
(تكرمتُ عن سَوْقِ المَطِيِّ ولم يكن ... سِياقُ المطايا همَّتي ورَجائيا) .
(جعلتَ أبي رهناً وعرضي سادراً ... إلى أهل بيتٍ لم يكونوا كفاثيا) .
(إلى شرِّ بيت من قُضاءِ منصياً ... وفي شرِّ قوم منهمُ قد بداليا) .
فقال له اركب لا ركبت .

خبر ابن مجزر .

والأبيات التي فيها الغناء يرثي بها جواس بن قطبة العذري علقمة بن مجزر قال أبو عمرو الشيباني وكان عمر بن الخطاب ههه بعث علقمة بن مجزر الكناني ثم المدلجي في جيش إلى الحبشة وكانوا لا يشربون قطرة من ماء إلا بإذن الملك وإلا قوتلوا عليه فنزل الجيش على ماء قد ألفت لهم فيه الحبشة سما فوردوه مغترين فشربوا منه فماتوا عن آخرهم وكانوا قد أكلوا هناك تمرا فنبت ذلك النوى الذي ألقوه نخلا في بلاد الحبشة وكان يقال له نخل ابن مجزر فأراد عمر أن يجهز إليهم جيشا عظيما فشهد عنده أن رسول الله قال اتركوا الحبشة ما تركوكم وقال وددت لو أن بيني وبينهم بحرا من نار فقال جواس العذري يرثي علقمة بن مجزر